

عظائمهم ورد على ما فهم هذه الآية فلأطبعوا الله والرسول فلو بشرهم بطاعته وقرها بطاعته ثم نزل عليهم على التوكل عنه بقوله فان تولوا قال انه لا يحب الكافرين • وقد نقل الامام ابو بكر بن فور عن بعض المحدثين كلاما في العرق من المجده والحله يطول جمله اشارته الى فضيل مقام الحب الخلة • ونحن نذكر منه طريقا يهدي الى ما بعدك فمن ذلك وهوهم الحليل يصل بالواسطه من تواه وكذا ترى بهم ملئوت السموات والارض والجيد يصل الحبيب به من قوله كان قاب قوسين او ادنى • وقيل الحليل الذي يكون مغفرة في حد الطمع من قوله والذي اطعم ان يعفر خطيئي • والحبيب في مغفرته في حد القبر من قوله ليغفر لك الله ما تقدمه لابنة والحليل قال ولا تخزي • والحبيب قيل له يوم لا يخزي الله النبي • فانبتى بالبشائر على اللؤلؤ والحليل قال في الجنة حسبي الله • والحبيب قيل له ورفعا لذكر الاله على الرسول والحليل قال واجنبي ونبي ان تعبد الاضنام • والحبيب قيل له انما يريد الله عند الرحمن اهل البيت • وفيما ذكرناه نبيه على معصدا اصحاب هذا المقال من فضيل المقامات والاحوال • وكل يعمل على شاكلته فربنا اعلم • عن هو اهدى سبيلا

فضل

في فضيله بالشفاعة والمقام المحمود • قال الله تعالى عسى ان يجعل ربك مقاما محمودا

عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

الشفاعة في الدنيا في مهاجرتنا لخطه ناسراج بن عبدالله القاضي ما ابو جحر الاصيل ما ابو زيد المروزي وابو احمد فالاما محمد بن يوسف ما محمد بن اسمعيل بن اسمعيل بن ابان ما ابو الاحوص غراند من على قال سمعت ابن عمر يقول ان الماتر يصيرون يوم العمرة خاتمة كل امه تتبع من بها يقولون فلانا نشق لنا حتى نتمى الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم وذلك يوم سعته الله المقام المحمود **وعن** ابي هريرة سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قوله عسى ان يجعل ربك مقاما محمودا فقال هي الشفاعة وروى كعب بن مالك عنه عليه السلام حسرت الناس يوم القيمة فاكون اما وامي على تل وكسوف في رحلة خضر اثره وذن لي قال قول ما شاء الله ان قول ذلك المقام المحمود **وعن** ابن عمر ودكر حديث الشفاعة قال يمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة فومئذ تبعه الله المقام المحمود الذي وعدت وعن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ياتي من العرش مقاما لا يفوم عنه يعطيه فيه الارلون والآخرون • وخوة عن كعب بن الحسن • وفي رواية هو المقام الذي شق لامتنى فيه **وعن** ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في لقاء المقام المحمود قيل وما هو قال ذلك يوم تبرك الله تبارك وتعالى الحديث **وعن** ابو موسى عنه عليه السلام حسرت من ان يدخل نصف امتي الجنة ومن الشفاعة فاحسرت الشفاعة لانها اعزها ليقبض ولا يملكه يستر الخطايا **وعن** ابي هريرة قلت رسول الله ما ذا ورد عليك في الشفاعة فقال شفاعتي